

يسألونك عن الزلزال وتداعياتها النفسية...



methqalm@yahoo.com

دموسى الزحبي - الطب النفسي - سوريا - السعودية

في البداية عزأونا للمنكوبين والمصابين بهذه الهزة الأرضية التي ضربت عدة بلاد عربية وإسلامية راح ضحيتها الآلاف غير الخسائر المادية فرج الله على الجميع... وتعتبر الزلازل من الكوارث الطبيعية الخارجة عن سيطرة الإنسان وتظهر مدى عجزه وضعفه و التي تسبب اضطراب الصدمة ما بعد الشدة لمن لديه استعداد للإصابة بها كونها شدة مفاجئة غير متوقعة تهدد حياة من تعرضوا له مباشرة أو تعرض أقارب الضحايا لذلك...

السؤال النفسي بماذا يمكن نواسي المنكوبين بشريا وماديا حتى نخفف أثر ذلك نفسيا على الجميع وبأبجديات أي مدرسة نفسية ممكن نواسي من فقد ولده أو أخوه أو زوجته أو والداه للأبد ولن يراهم بعد اليوم! والواقع أو الوجود حسب جميع هذه المدارس هو ذو بعد واحد!؟ كيف نواسي من بدأ يلوم ويؤنب نفسه ويشعر بالآثم ولماذا الزلزال أصابه هو ولم يصب غيره على هذه الأرض وهو لم يكسب المعاصي!؟ وماذا بعد التنفيس عنهم والسماع لشكواهم كيف يمكن تعويضهم وتهدأتهم نفسيا هل نقول لهم أن هذه حال الدنيا موت وحياة والمستقبل والطبيعة ستعوضك خيرا من ذلك!؟ أم نعطيهم العلاجات النفسية لضبط النواقل النفسية والعصبية وتخفف من الأثار النفسية!!

أسئلة كثيرة يمكن تواجها ونحن نواجه ضحايا الزلازل والحرب فهل يوجد أجوبة شافية لدى أتباع مختلف المدارس النفسية تشفي صدور المنكوبين وهي تمارس القطيعة مع حقيقة الإنسان الفطرية وتحصر الواقع بالمشاهد العيني بينما هو يبحث عن حلول وأجوبة تشفي تساؤلات عميقة بالنفس! والأنكى من ذلك البعض يمارس عليهم الجلد الديني بأن هذه الزلازل تصيب أصحاب المعاصي فقط!؟ فعلى أي جانبك تميل بين أتباع هؤلاء أو هؤلاء!؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.Zoobi.TheEarthquake&PsychologicaReperCussions.pdf>

**** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

عزأونا للمنكوبين والمصابين بهذه الهزة الأرضية التي ضربت عدة بلاد عربية وإسلامية راح ضحيتها الآلاف غير الخسائر المادية فرج الله على الجميع

السؤال النفسي بماذا يمكن نواسي المنكوبين بشريا وماديا حتى نخفف أثر ذلك نفسيا على الجميع وبأبجديات أي مدرسة نفسية ممكن نواسي من فقد ولده أو أخوه أو زوجته أو والداه للأبد ولن يراهم بعد اليوم!

كيفه نواسي من بدأ يلوم ويؤنب نفسه ويشعر بالآثم ولماذا الزلزال أصابه هو ولم يصب غيره على هذه الأرض وهو لم يكسب المعاصي!؟

ماذا بعد التنفيس عنهم والسماع لشكواهم كيف يمكن تعويضهم وتهدأتهم نفسيا